

ورشة العمل الإقليمية حول قياس الفقر في البلدان العربية

نظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، بالتعاون مع المعهد الوطني لإحصاء، "ورشة العمل الإقليمية حول قياس الفقر في البلدان العربية " وذلك بمدينة تونس من 23 إلى 24 جويلية 2019.

تهدف ورشة العمل الإقليمية إلى مناقشة استراتيجيات التنفيذ الخاصة بمسوحات الأسر المعيشية من خلال تقديم ومناقشة الدراسات التي كلفت الإسكوا بإجرائها لتقييم مدى توافر المعلومات وفجوات البيانات في مسوحات الأسر المعيشية القائمة في المنطقة العربية وتقديم التوصيات لتحسينها، وعلى وجه التحديد (1) جدوى استخدام المسوحات عالية التردد /التكرار و (2) طرق تقدير المناطق الصغيرة للفقر و (3) تدابير التمييز المدرك و (4) مراجعة نقدية لدليل الفقر متعدد الأبعاد (MPI) في المنطقة العربية، مع التركيز على قضايا القياس . كما تهدف الورشة إلى تحديد ومناقشة أفضل الممارسات والدروس المستفادة على المستوى الإقليمي والاستفادة من تجارب البلدان في قياس الفقر وعدم المساواة والى تحديد الاحتياجات التدريبية للبلدان في هذا المجال.

باعتقاد جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافه للتنمية المستدامة في سبتمبر 2015، ازداد اهتمام المجتمع الدولي بضرورة تعزيز القدرة الإحصائية للبلدان النامية على قياس أهداف التنمية المستدامة وغاياتها ومؤشراتها ورصدها والإبلاغ عنها. وفي ضوء هذه الدعوة إلى زيادة الدعم، شرعت الأمم المتحدة في تنفيذ مشروع بعنوان "برنامج حساب التنمية للإحصاءات والبيانات"، وزادت مواردها إلى أقصى حد من خلال العمل المشترك مع عشر كيانات تنفيذية تابعة للأمم المتحدة بما في ذلك اللجان

الإقليمية الخمس. وتحديدًا الركيزة المتعلقة "بالإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية"، وكجزء في إطار هذا المشروع، من البرنامج لتعزيز قدرة البلدان المستهدفة على تحسين تصنيف البيانات وجودة المسوحات للأسر المعيشية، يعالج مكون المشروع بشأن " إحصاءات الفقر وعدم المساواة " بما فيها الفقر المتعدد الأبعاد، نقص البيانات الواردة من مسوحات الأسر المعيشية والمستخدم في رصد الغايات المدرجة في إطار الهدف الأول "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان " والهدف العاشر " الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها ". إن البيانات المستمدة من مسوحات الأسر المعيشية بشأن مستويات المعيشة إما غير كافية، أو لا تتفق مع المعايير الدولية، أو لا تسمح بالمستوى اللازم من التصنيف، مما يحد من استخدامها ل لإبلاغ عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة . بالتالي هناك حاجة لمواءمة هذه المسوحات ومراجعتها لتوفير مؤشرات متسقة بشأن قياس مستوى المعيشة وكذلك الأبعاد غير المادية، بما في ذلك الصحة والتعليم والإسكان والحماية الاجتماعية، التي يمكن أن تساعد في بناء مؤشرات الفقر بجميع أبعاده وبالتالي في رصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والغايات ذات الصلة .

لأغراض مكون المشروع بشأن " إحصاءات الفقر وعدم المساواة "، كلفت الإسكوا بإجراء العديد من الدراسات لتقييم مدى توافر المعلومات وفجوات البيانات في مسوحات الأسر المعيشية القائمة في المنطقة العربية وتقديم التوصيات لتحسينها، وهي كالتالي :

1. دراسة حول جدوى استخدام المسوحات عالية التكرار (high frequency surveys) للإبلاغ

عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، كبديل المسوحات الأكثر شمولاً ولكن الأقل تواتراً.

الغرض من هذه الدراسة هو إطلاع الدول العربية على إمكانات تنفيذ مسوحات أخف (مسوحات

كاملة ومكلفة للأسر المعيشية) لزيادة كمية وتواتر جمع البيانات بموارد محدودة . ستوفر هذه

الدراسة نتائج مفيدة لإمكانية جمع بيانات حول ميزانية الأسرة من خلال مسوحات عالية التكرار؛

2. "دراسة حول صعوبات توزيع البيانات (data disaggregation) في مسوحات الأسر المعيشية حسب الفئات الفرعية من السكان والمناطق الجغرافية ومتطلبات التغلب عليها". ستوفر الدراسة استعراضاً توضيحيًا باستخدام بيانات الاستعراض لطرق تقدير البيانات على مستوى المناطق الصغيرة ومثالا توضيحيًا باستخدام بيانات خام من التعداد ومسح الإنفاق من فلسطين؛
3. "دراسة حول التوصيات لقياس التمييز المدرك والرفاهية الشخصية". تصف هذه الدراسة الوضع الحالي في قياس التمييز المدرك وغيره من مؤشرات الرفاه الشخصي (مثل السعادة ورضا الحياة) وتقديم توصيات لدول الإسكوا حول كيفية التقدم في قياسها باستخدام مسوحات الأسر المعيشية؛
4. "مراجعة نقدية لدليل الفقر متعدد الأبعاد (MPI) في المنطقة العربية، مع التركيز على قضايا القياس". تهدف هذه الدراسة إلى تقديم استعراض تحليلي مقارنة لتجارب الدول العربية في قياس الفقر متعدد الأبعاد، مع الإشارة إلى تجارب دولية مختارة لتجنب تكرارها مع دراسات أكثر تفصيلا في هذا المجال؛
5. "توافر المعلومات حول الأبعاد المختلفة للفقر والوصول إلى الخدمات الأساسية والمقترحات لإدراجها في المسوحات الحالية للأسر المعيشية".